ERI-PLATFORM
Enlighten, Engage, Unite

ኤሪ-ፕላትፎርም
ኣብርሀ ፡ ኣሳትፍ ፡ ኣስምር

24.05.2020

خطاب السفير عندى برهان ولدى جرجس

بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لاستقلال إريتريا

أعزائي الإريتريين في الداخل والخارج،

قوات الدفاع الإريترية البطولية،

المسؤولون الحكوميون والموظفون المدنيون،

قوى المقاومة الوطنية في الداخل والخارج،

وبمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للتحرير والذكرى السنوية السابعة والعشرين لاستقلال إريتريا السيادي، أتقدم بتهاني الحارة إلى الشعب الإريتري بأسره في الداخلوالخارج.

إن استقلال إريتريا السيادي يشكل نصرا تاريخيا عظيما للشعب الإريتري بأسره تحقق من خلال الكفاح الشجاع والتضحيات التي لا تُنفي من كفاحنا وشعبنا من أجل الحرية. وهي تحتل مكانة خاصة في قلب كل إريتري وطني، وستظل إلى الأبد في الذاكرة والتكريم والاحتفاء.

لقد ناضل الشعب الإريتري من أجل الحرية والعدالة والكرامة والسلام والهدوء والازدهار. لقد قدموا لأطفالهم المحبوبين وحياتهم وممتلكاتهم دون تحفظ وتحملوا تضحيات هائلة وقتل وسجن وتعذيب من أجل هذه الأهداف النبيلة.

في تطور مثير للسخرية من التاريخ ، ومع ذلك ، حصلوا على عكس القطبية ما قاتلوا من أجل. مع خيانة الأهداف الأساسية لنضالهم الشهير عالمياً، انتهى الشعب الإريتري بالعبودية بدلاً من الحرية، والظلم بدلاً من العدالة، والإهانة بدلاً من الكرامة، والحرب بدلاً من السلام، والاضطرابات بدلاً من الهدوء، والبناء بدلاً من الرخاء

والهدف الرئيسي لجميع المساعي البشرية هو رفع مستوى المعيشة وتحسين الحالة البشرية أو سبل عيش الناس. وعلى مدى تسعة وعشرين عاما، سمع الشعب الإريتري شعارات فارغة، وبرامج إنمائية وهمية، ووعودا خادعة وآمالا زائفة، وتكرر تحقيرا عاما بعد عام. وليس هناك ما يتوقع أن أي شيء مختلف سوف يأتي خلال الاحتفال هذا العام.

وبما أن الوعود العاطلة والآمال الكاذبة لا يمكن أن تنمي بلدا، وتخلق الثروة، وتحسن سبل العيش، وتقدم الخبز إلى طاولة العشاء، فقد انزلقت إريتريا إلى الوراء: فقد دمر اقتصادنا، وتعطلت سياستنا، وقمع مجتمعنا، وتفككت أسرنا، واندفع شبابنا في القداس. لقد سقط الوضع الإقليمي والدولي لبلدنا في المصداقية، وقلّل شعبنا إلى الإهانة والسخرية.

إن السلام والاستقرار والأمن شروط أساسية للتنمية. ويرتبط الشعب الإريتري بجميع جيرانه بالجغرافيا والتاريخ والثقافة والمصالح الاستراتيجية. وفي الوقت الذي تحافظ فيه على سيادتها الوطنية وسلامتها الإقليمية، فإنها ترغب في العيش في سلام وحسن جوار وتعاون متبادل مع جميع جيرانها.

لقد عانى الشعب الإريتري من حالة حرب نشطة أو باردة على مدى خمسين عاما من السنوات الستين الماضية بسبب الانتهاك الخارجي لحقه في تقرير المصير والسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية الثانية. ولكي ترسي إثيوبيا أساسا متينا لسلام دائم، يجب أن تحترم سيادة دولة إريتريا وسلامتها الإقليمية، قولا وفعلا على حد سواء.

الحرب لا تفيد أحداً إنه يجلب فقط القتل الجماعي والدمار. واليوم، يبدو من الممكن تأمين سلام دائم من خلال وضع حد نهائي لتاريخ الحروب والأعمال العدائية وأسبابها الكامنة، وإقامة علاقة جديدة من التعاون المتبادل على أساس المصالح الاستراتيجية المشتركة.

ومن أجل إرساء أساس متين للعلاقة الجديدة، يجب على كل من الحكومة الاتحادية في إثيوبيا وحكومة تيغراي الإقليمية أن تقبلا بمبدأ الاتحاد الأفريقي والقاعدة والممارسة التي تكرس حرمة الحدود الاستعمارية، التي يتمسك بها القانون الدولي، وأن تسحب الجيش الإثيوبي من جميع الأراضي الإريترية المحتلة وفقا لحدود المعاهدة الاستعمارية.

ومن شأن اتخاذ هذه الخطوة أن يؤكد بشكل فعال صدق الرغبة في السلام لدى الحكومة الاتحادية في إثيوبيا وكذلك حكومة تيغراي الإقليمية؛ (2) يؤكد على نحو فعال صدق الرغبة في السلام لدى الحكومة الاتحادية في إثيوبيا وكذلك حكومة تيغراي الإقليمية؛ (2) يؤكد على صدق الرغبة في السلام من جانب الحكومة الاتحادية في إثيوبيا، فضلا عن حكومة تيغراي الإقليمية؛ (2) يؤكد على صدق الرغبة في السلام من جانب الحكومة الاتحادية في إثيوبيا، فضلا عن حكومة تيغراي الإقليمية؛ (2) يؤكد (2) المساعدة في بناء الثقة بين الشعبين كبادرة حسن نية؛ و(3) السماح للسكان الإريتريين النازحين بالعودة إلى قراهم الأصلية وبناء حياةطبيعية.

وفي حالة التنافس على مناطق معينة أثناء ترسيم حدود المعاهدة الاستعمارية، يمكن حل ذلك من خلال المشاورات مع لجان الشيوخ من القرى المجاورة على جانبي الأراضي الحدودية الذين يعرفون الحدود الدقيقة لأراضي كل قرية ويدعون إلى تقديم الدعم التقني لوحدة رسم الخرائط التابعة للأمم المتحدة. وبمجرد إقامة علاقات ثنائية طبيعية مؤسسية، يمكن تسوية جميع القضايا الثنائية المعلقة عن طريق التشاور أو التفاوض.

والواقع أن العلاقة الثنائية الجديدة ستتطلب إنشاء حكومة دستورية في إريتريا وتحقيق الاستقرار في حكومة دستورية في إثيوبيا. وبطبيعة الحال، فإن إنشاء نظام دستوري في إريتريا وإثيوبيا مسؤولية الشعبين الإريتري والإثيوبي، على التوالي.

إن وضعنا يتطلب، على سبيل الاستعجال، أن يعمل كل إريتري، في الداخل والخارج، سواء كان منظمة أو فردا، على تعزيز التلاحم، والتحدث بصوت واحد، والعمل معا لإنشاء حكومة دستورية تُسهَم جميع المواطنين بالحريات المتساوية، والمساواة في الحقوق، وتكافؤالفرص.

وفي هذه المناسبة الميمونة، أدعو الله أن ينجو شعبنا، الذي تفتقر ظروف عيشه السائدة إلى المرافق الكافية للعزلة الذاتية والابتعاد الجسدي والنظافة الشخصية، من العدوى الخطيرة للفيروس التاجي الذي يصيب العالم بأسره. وأثني على الأطباء والعاملين في مجال الصحة العامة الذين يبذلون كل ما في وسعهم لحماية صحة وسلامة الشعب، فضلا عن الرعاية التي يبديها الشعب الإريتري في الداخل والخارج، وعلى التعاون المتبادل المستمر.

وفي الختام، أود أن أحث على أن نعزز وحدتنا، وأن نعزز تماسكنا، وأن نعزز كفاحنا من أجل تحقيق نظام ديمقراطي مستقر يستند إلى دستور، يشكله الاختيار الحر للشعب ويخدم مصالح الشعب والبلد؛ وضع حد للحقبة المظلمة من الانتهاكات والفساد والإفلاس الناجمة عن خيانة أهداف ثورتنا؛ وتبشر بعهد جديد مشرق يحقق العدالة والهدوء والازدهار؛ يحترم كرامة الشعب وحرياته وحقوقه؛

تنمية مواردنا البشرية والطبيعية واستخدامها في خدمة تنمية الوطن وتقدم المجتمع ومصلحة الشعب

وبمناسبة هذا الاحتفال المزدوج بالذكرى السنوية لتحرير بلدنا واستقلاله، أهنئ الشعب الإريتري بأسره، مرةأخرى.

تحيا دولة مستقلة ذات سيادة إريتريا!

المجد الأبدي لشهدائنا الأبطال!

بارك الله في إريتريا وشعبها!